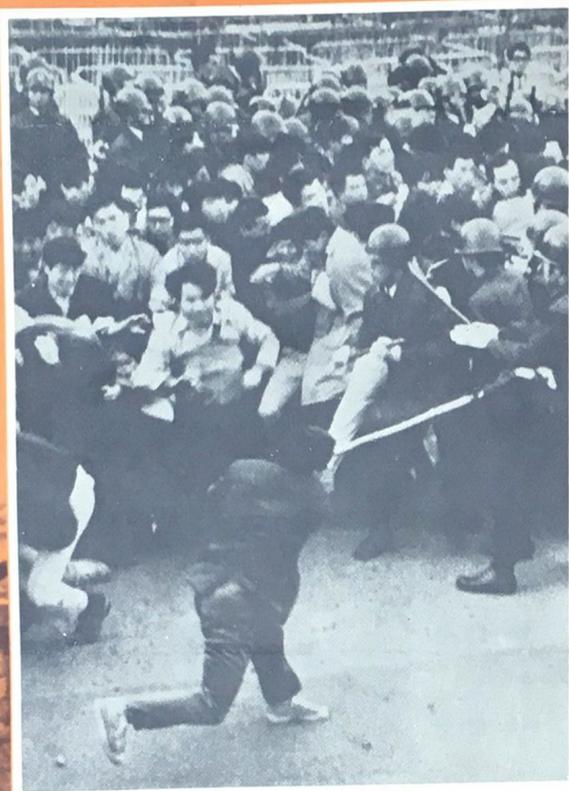




الهدف

سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت 1 نوز 1972 - العدد 158 - السنة الثالثة - الممن 25 فرشا 3 VOL. - No. 157 - SAT. 1 - 7 - 1972 - AL HADAF



الجيش الأحمر الياباني

ص 8/9

أبعد من جنوب لبنان

Table with 2 columns: Name and Position. Includes names like فهد ل.، سوريا، الأردن، العراق، الكويت، الخليج العربي، عدن، ج.ع.م، السودان، ليبيا، دول المغرب العربي.

الإشتراكات

Table with 2 columns: Location and Price. Lists various countries and their subscription rates in dollars.

قرار تحديد نسبة الأرباح التجارية

صدر عن لقاء الاحزاب... قرار تحديد نسبة الأرباح التجارية

المكاتب بيروت - لبنان... كورنيش المزارعة... ملك كامل عبد الله فرزه

AL - HADAF TEL: 309230 P.O.Box 212 BEIRUT - LEBANON Saturday - 1 - 7 - 1972

القمع الهمجى في المغرب مازال يتصاعد

تتصاعد حركات المطالبة بوقف أعمال القمع الهمجى التي تقوم بها السلطات المغربية...

موجة الإحتكار تتصاعد

جمعية الطلبة العراقيين في بونولافيا، اتحاد طلبة مالي، اتحاد الطلاب السودانيين...

تشرق مجتكم في كل بقعة من العالم

تحت التورية الفلسطينية والعربية والعالمية، بعد التدمير والإحرام...

تبرعات

البرعات اللاله وصل للجهة النسخة بواسطة الهدف

بربع اصدافا بالسويد يبلغ ١٢٠٠ كراون سويدي وتم نشره بالهدف في حينه...

١ - « يجب » يجب بالضرورة وفيل كل شيء آخر... ٢ - « أن نوزع الحرية بعد ذاته... ٣ - « يجب أن » تصح هذه الحرية جزءا من منافع...

موضوع الغلاف

أبعد من دما، حاصبيا ودير العشاير

لهجمة هديرية ومنسقة لأطراف مفسر القدر على مواقع النهوض الجديدة لحركة التحرر الوطني العربي

شهد الأرض العربية، هذه الأيام، وهي أكثر من موقع، تحركات واحدا بعد الآخر...

تتأه منافسة البيان الوزاري لحكومة الرئيس سلام، والتي جرى نطقها للوطنيين غير الأداة واللزبون، وفيل العميد ريمون أده...

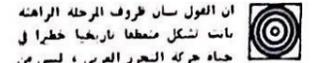
وكان ريمون أده قد بدا قبل ذلك عملية « لبننة » لتشاطبه بعد أن كانت مقصورة فيما مضى على بعض الدوائر الانتخابية التي يمت إليها بعض مناطق حاصبيا...

استهدفت وجود المقاومة في الجنوب، ولعل ذلك الحداث العربي في بلدة حاصبيا، عندما قدم أحد شباب البلدة على قتل شقيقه زيارتها...

ملاحظات في صلب الأحداث

القاهرة - ولكن بالنسبة لتحميد العمليات ضد الإحتلال فقد كانت المواقف متباينة رغم وجود لجنة عسكرية موحدة...

نظرة أولية الى دروس اسبوع من الاعتداءات على لبنان



ان العولم سان ظروف المرحلة الراهنة ماتت تشكل منعطفا تاريخيا خطرا في حياة حركة التحرر العربي ، ليس من قبيل الرزية في المبالغة او محكوم بنوع من الملاحقة التي قد تكون واردة في مثل هذه المرحلة وانما لا بد من السكيد على ان الاحداث الملاحقة على الصعيد العربي عامة والارابتي خاصة هي صفة هذا المنطف الخطر . ان دوامه المنز والاسلام الى مات دور فيها معطى الاظمه العربية ظهر اليوم ناجسى صورها في سلسله المحاولات الانسانيه ليرسر عدم التصدي لهام الواجهه مع العدو الاميرالي - الصهيوني ، وفي تحول هذه الاظمه بشكل سافر الى ادوات فاع قامت بدورها وبنوم الان منذ ثرة ، ضد حركة الجماهير الطالبيه لتحمل مسؤوليات الواجهه مع العدو ، والاربعاع بمسواها الاجتماعي الى مرحله اكثر نعندا ورفسا . وليس المجال هنا للحديث بمفصيل الاحداث

التي نغذها هذه الاظمه بعد ما نحن بصدد التركيز على ان مثل هذه الاحداث لم تكن بايه حال من الاحوال مزولة او بعيدة عن كل ما يجري الاعداد له على صعد احتكام الهيئته الاميراليه وسيطرته على الوطن العربي والمنطقه والمناهج ناعمة ومرنطة سياسيا واقتصاديا مصالحي الاستعمار الجديد والصهيويه العالميه . فسياسة العيش من العولم مع ما رافقها وبرافقها من اراجيح على كل الاصعدة لم تكن بعيدة على الاخلاق عما يدور الان على مسرح السياسة الاميراليه ، وان لم تكن معدومات هذه السياسة كانت تهدف الى ذلك ، فلهذا جارت نتائجها المباشرة وغير المباشرة لتصب في هذا الاتجاه ، اجراء حزمه مصالحي واهداف العدو الاميرالي الصهيوني من جهة . ومن الوجهه الثانيه جارت لتحمل اسرمار حركه الرجعيه العربيه لمدى اطول في معاليد الحكم ، وامام هذه الظروف التي استجدت منذ خريفه حزيران ١٩٦٧ وامام جعله التراكبات

فان العمل لتغذ هذا الاتقال يصبح ضروريا بالنسبة لاسرائيل والاطمه العربيه ، بعدما لاحظت اسرائيل بوكر الظروف اللائمه لتقليده . وان يمسح الحصد من الاستعدادات الاميراليه الاخيره على جوبي لستان مرتبط بطيحه الحال مسلسل الاحداث والظواهر التي ساعدت بالمروره هذه الاعدادات على تنفيذ اخر الخطط المسميه من مسلسل الخطه المكمله . ولقد مات ضروريا الان ان يقول بان يوجب الاعدادات هذه لم يكن من ساب الصده على الاطلاق ، بل كان عملا محددا لتحقيق هدف محدد هو اجاز ما يجب اجازها بالنسبه للبنان فيما يتعلق بالمقاومه الفلسطينية وبدورها فيه اي فريا وتجاوز التازق الراسي ، وهذه الظروف هي بالدرجة الاولى مثل في يهوي حركة التحرر لفرب حيلتها الحركة التقدميه والوطنيه اللثانيه . اما لماذا جارت النتائج لضع المقاومه الفلسطينية والعصبيه العربيه امام منطف تاريخي ، فيعود هذا الى :

ماذا ينتظر ان يحدث ؟

شهدت الساحة العربيه خلال شهر حزيران المنصرم تحركا نشيطا من الرزود الذي ارتكبت له حركة التحرر العربي ، وهو منح السياسي الذي كانت الجماهير غير السعيه ان تستسلم له ، ولكن على نفس المسوي من الامهه تان كسر صمت الامم الوافع الذي حاولت وتحاول اسرائيل فرسه منذ حزيران ١٩٦٧ .

ففي صعيد الساحة الفلسطينية بدأت الجبهه الشعبيه من خلال الوعي النظري والعلايه النظمه التي لها ان عيد ترتيب اوضاعها الدائمه بعد عد تجربها الساعه ، وقد بدأت الجبهه تصعد عطفها داخل الارض المحتلة وقامت بمعلقه دير ياسين التي حطمت اسطوره « الاسرائيلي الذي لا يهز » وشركت جوا اكثر اجابيه على الصعيد العربي .

وعلى الصعيد العربي قامت الحكومه العراقيه بخطوه هي من الحديي مكانايم فناء السوس للمصالح الاجنبيه ، وانيميم تركه سرول العراق الاجنبيه بعير من قبل الاميراليين خظرا من النواحي الثالثه :

- ١ - الخساره الماديه والتي اصبح واضحا انها تستعمل فقط الارواح السبويه وليس راس المال المشتر والمترام . (وعسدت الحكومه المومئيش عنه) .
- ٢ - كون هذا العمل اول سمياعه في المنطقه ، باستثناء عمليات معقدات الناميمه والتي اجهدت الدوائر الاميراليه لاسقاطه سبها) ، نوم فيها سلطه وطنه سحدي « المنع البيرولي » .

مع "ايجمور الطبيه" لوكاله البغاشه : مسلخ صور

الوطني سلم زمامها منذ الفاج من حزيران بجب الا تجهد او شكل لا يجب ان يسيها حركة مستوره ونسيطه لحظم الامرالوايح الذي تحاول اسرائيل فرسه وانزال الفدح الخسائر البشريه والماديه بالعدو الاسرائيلي وان تغل هذه الحركة الى الساحة الاردنيه لتوزع قوى الحضم ولتاجاه في اكثر من مكان لا يوفنا فيه وحس لا يترك له مجال الخفيط والتشد الهائذين .

تلك على قوى البحر العربيه ان تستمر في صعيد المعركه التي بدأها العراق وان تستبح للصبره بصراب وان توضع الامكانيات التي اسماها الشعب في حزمه فصايبا هذا الشعب حبب اولوهيا : تجرير فلسطين والصمدى للاميراليه والرجعيه .

وكان على نفس الوفد الذي يدعو فيه للاسمرار في الصيدي للعدو على طول الجبهه العربيه ودون بوقف ، يجب ان تكون حرمين على نفس فوه اعدائنا فيما علما فالذين يمسورون ان حاله حركة التحرر العربي هي « بحر » ، وان النجاج الذي حققناه من خلال هذه المعمله او تلك هو دليل عجز ممسك اعدائنا ، الفدس يمسورون هذا سيعوم في حط فاجح : هو تصوير حجما اكبر مما هو ويطمس حجم العدو .

تلك فان اللدن سمسورون العكس سيعوم في حط اعطاء العدو حجما اكبر مما سحقي ويطمس حجم قوى التحرر العربيه . ان الصمدى دون بوقف للعدو على طول الجبهه العربيه وفي الوفد والمكان الذي يخارهاها التوريون الفرب سسعد العدو فرصه اسلام زعمام المبادره بالهجوم على حركة البحر العربي .

تلك فان التوره الفلسطينيه لصعيد عطفها ذات التوره التي بعد عدونا قدره على التحكم في اعماره والتي تنزل على صعوفه حياز لا سسطق ساي حال اخذها . عن « ناسه » او عن الصحافه الخليله او العالمه .



الجماهير بها ، فتكون بذلك قد اسماذ الطرف الذي يمكنها من مطايعه الجماهير سلسا من الوقع العسكري الذي يرمده الجماهير ان تكون فيه الماومه .

الثالثه : ان بادر المقاومه الى الووفد مند مجموعته الاخطاه التي وقت بها في تجربتها الساعه ، وذلك من خلال تاء الاداء الاكثر ثوره التي يمكنها من تحمل مسؤولياتها بشكل اكثر فعاليه . اي ان تعد امام طرفها الذي لتطوره وركزته .

ان هذا الاطار الذي سات العمل من خلاله امرنا محضا لخروج المقاومه من مازيفها الخطر والمنطق التاريخي الذي نمره ، هو الاساس فان طرفها اخرى يربط على بوجوها ايضا وبشكل اساسي جدا مصر المقاومه ولقدرتها على تجاوز التازق الراسي ، وهذه الظروف هي بالدرجة الاولى مثل في يهوي حركة التحرر لفرب حيلتها الحركة التقدميه والوطنيه اللثانيه . اما لماذا جارت النتائج لضع المقاومه الفلسطينية والعصبيه العربيه امام منطف تاريخي ، فيعود هذا الى :

اولا : لقد جارت الاعدادات الاسرائيليه الملاحقه على جوبي لبنان ، لضع المقاومه امام السؤال التاريخي الكبر ، وهو ان تكون او لا تكون ، وقد سعن هذا السؤال طبيعه اللحه التي فحت الطرق امام النظام اللبناني لطره هذه الساعه بالناجح شديد ، وبالعمل لم يكن الخطه السياسة والدعائيه الاخيره التي باشر بها اصحاب الاجاه الحسي الرجعي الا ايتاسا وتكتفا مرحا عن اهدافه التاريخيه على وجود المقاومه الفلسطينيه في الارض اللبنانيه .

ثانيا : سجع الصبره الساعه التي لعمها جهايرها من خلال تلك الاعدادات اصبح العدو طالب للماومه بدور اثير فعاليه على الصعد العسكري في الواجهه مع العدو ، وباللذات اصبح يطالب اثير من ذي قبل بفروره بوجه بصراب قابله الى قلب العدو ومعاقفه .

ثالثا : ولان المقاومه بالاساس لا يمكن لها الاستقامه من وجودها في لبنان وهي حق الاطلاق من اراضيها للقيام بدورها العسكري ضد اسرائيل مع ملاحظه ما ينجح من هذا الاطلاق من اصطدام مع النظام الذي الى الوفد المطالب .

رابعا : لان علاقه التوره بالجماهير اصبح حساسه بالدرجه لا تحيل وجود نغراب جديد في موارسها السياسي ، وذلك بفعل استغلال اطراف الجين الرجعي مثل هذه التفرات للشهر بالمقاومه سياسيا .

حزب العمل في العراق يصدر بياناً يحیی فيه تأميم النفط

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي في العراق بياناً في الثاني من حزيران الجاري ايد فيه قرار تأميم اعمال شركة نفط كركوك واعلن عن اسناده للحكومه العراقيه الوطنيه في صراعها مع شركات النفط الاستعماريه . ودعى الى قيام جبهه وطنيه وتكفل كل القوى الوطنيه والتقدميه في وجه الاميراليه وعملاتها الرجعيه واحباط مخططاتها التامريه .

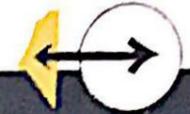
في كل المعارك التي خاضها الشعب من اجل حريتها واستقلالها وهدمت فيها الكثير من الضحايا كانت هناك حركة العنفاء بنوم بها السمسورون لاجهاى ذلك الاستقلال وافراجه من محواه وبحوله الى مجرد هيكل سياسي سابع وعمل سلف سيف الازدواج على رفاق اناه شعبه ورغم جسامه العطاء الذي قدمه شعبنا بخيارنا على مدح الحريه والاستقلال فانه لم ينجح من حركة الانعكاف هذه ، ان اسفل الاستعمار الرموز السباده التوره العشرن ليمنح العراق شلا زائفا من اشكال الاستقلال وحكما ملكيا عميلا من الطيحه الاقطاعيه - الكوميراندوريه ان تكون على راسه مما اتاح له الهيئته الكامله على مورادنا الطبيعه واقتصادنا الوطني ويطعها رشا محكما بعجله مصالحيه الاحكاره .

لقد كساح شعبنا كعناح مبررا طيله الخمين عماما الماسعه عبر تنظيماته السياسيه لاجاز الاستقلال الحقيقي ووضع حد للهب الاسمغاري المنظم والخطي لاستنزاف ثروات شعبنا وبيد موارده ووجهه اقتصاده بشكل يخدم مصالح الاميراليه وعملاتها ولاعطاء الاستقلال مضومه الحقيقي وذلك سحرر الاقتصاد الوطني واسعاط الزمره المعمله الخائمه . فكات توره الرابع عشر من نموز عام ١٩٥٨ نمزه ذلك الكجاج الزير .

با جهاير شعبنا المناضل . كان على توره نموز ان نقضي فدما في تحرير العراق اقتصاديا وسياسيا واتجاه مرحله التحرر الوطني الديمقراطي . وهولا الى مرحله الاشتراكيه وحكم الشعب ، الا ان الاطلاق الجبهه الداخليه وصراع القوى الوطنيه فيما بينها ونسارحها وسرديها حرف تلك التوره المنطقه من بلوغ اهدافها وطلعها عن مواسله سرها وناج للسمسم الذي لم يكن بعيدا عن عمر السطراب فرصه جديده اطالبت في عمر اسبائزه وبنيه لخرايم الشعب . ان تأميم شركه نفط العراق جاء توجا لسلسله من الاجازات السبويه التي تمت على طرق التحرر بقيام السلطه الوطنيه بارام اعناضه اذار ، واستمثار النفط وطينا مساعده الدول الاستراكيه وطل راسها الاعناض السبويلاتي الصديق ، وطرح ميثاق العمل الوطني ، وبعد مساعده الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، وتوسيع

هذا قليل من كثير من مسلخ صور وهنالك اسماه وارقام متوفره لدينا من كل ما كتب ، وعن حقائق اثير وحوادث الفح . اما مطالب الشعب في :

١ - توفير الدواء للشعبي . ٢ - زياده الاطباء وزياره اطباء اختصاصيين على الاقل مرتين في الاسبوع لاجراء العمليات والفحوصات التي تحتاج الى اختصاص . ٣ - تحسين اوضاع الشعب للشعبي بعتوى المستشفيات . ٤ - تحسين الحالة الماديه للمعمرين والمرضات في المستشفى . ٥ - وضع رقابه حازمه على المسؤولين في المستشفى .



الامبريالية اليابانية والجيش الأحمر الموحد

هشام مالك

١ - الثلاثاء ١٦ أكتوبر ١٩٦٨ أمام وزارة الدفاع ٢ - شهداء كلية دير باسن في جامعة كوبون ٣ - شعار طلبة الجيش الأحمر عند التلاوة

١٩١٧ م رحلة انتعاشه من عصر الامبريالية الى عصر الشيوعية ، وان ثورة اوكتوبر كانت بداية هذا الانتعاش وان العلاقات بين البرجوازية والعمال لم تعد علاقات استغلال وحيدة الاتجاه بل أصبحت علاقات صراع ذات اتجاهين معادين .

وينطلق الجيش الاحمر من هذا الامتياز ليؤكد ان الشكل الرئيسي للصراع الطبقي خلال هذه الفترة « الانتعاشية » هو الحرب العالمية الثورية ضد الامبريالية ، يتبلور خلالها الحزب الشيوعي القائد للثورة العالمية والذي لا يهدف للحدود الجغرافية معنى .

حزب الانتعاش الطويلة الامتداد

يرى الجيش الاحمر ان نجاح الثورة العالمية في تعظيم الامبريالية سيؤدي بالضرورة الى الانتعاش الطويلة الامتداد بينما الثورات بين البلدان الرأسمالية ضد البرجوازية وشنتها حركات الحر ضد الامبريالية في المجتمعات المختلفة .

غير ان هذا النجاح مشروط بعاملين اساسيين الاول هو ان تكون هذه الحركة متصلة دون توقف والا تعترف بحدود قومية او بعنف خلاف عقائدي ثانوي والثاني هو ان تكون للحركة الثورية العالمية فواعد خلفية (الصين وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية) .

وبذلك يحدد الجيش الاحمر ان الانتعاشية المسلحة لاجهايم العمال والثوريين في المجتمعات الرأسمالية هي خط مواجهة الامبريالية السلمية بالتصالح مع حركات التحرر التي تقابل الامبريالية ولا تعمد على الفواعد الثورية الخلفية (العسكر الانتعاشي) .

المصادر

- (١) بينين - مجلد ١٧ ص ٢١٠ من الامداد الكاملة
- (٢) لينين - مجلد ٢٣ ص ١١٦ من الامداد الكاملة
- (٣) لينين - مجلد ٢١ ص ٢١٧ من الامداد الكاملة
- (٤) لينين - مجلد ٢١ ص ٢٢٦ من الامداد الكاملة
- (٥) مجمع الاحتكارات الصناعية والكارترلات الذي اطلقه في عام ١٩١٧ وتحت اشراف لينين او ثلاثة منها : بينين لينينوسو التحديد والصلب وينتوسو لينينوسو المتقدمة واوجو ساجي للزرر والشعب .
- (٦) قررت الحكومة اليابانية مثلا دمج الشركات التالية في شركة واحدة : ثلاث شركات هندسية مينوسينوسو وشركات بناء السفن اشيكوا واجيما - هارما - كورا وشركات صناعة السيارات « نيسان » و « بريس » و « ايسيري » و « فويجي » . كما قررت دمج شركات الصلب في شركة واحدة بلغ انتاجها ٦٥ مليون طن مما يضمن في المرة الثانية بعد شركة امريكية تمثل المراتب الاولى في انتاج الصلب .

الخارج ما هو الا ممارسة دورها الامبريالية . لقد سمحت الحكومة اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عندما انعمت الف ناعم الصناعة واصبحت اراضي كبار الملاكين واحتفظت بالاشرف الاداري على الشركات الصناعية والمالسي غير البنوك ووجهت العمول نحو الصناعة لتتحل ثم سيطرت تماما على التجارة الخارجية واصبحت عملة « التحديث القفري » ورسمت البرامج القوية الذي لكرته وركزته راس المال .

في عام ١٩٢٦ كانت اليابان دولة مهزومة سياسيا وعسكريا واقتصاديا واليوم للسان اربعة الاف مليون دولار مستثمرة خارج اليابان في الخليج العربي وايرلندا والهند والصين وكوريا الجنوبية . ولكن الدخل الاكبر لليابان حتى الان هو من صادراتها الصناعية . ان مركزه راس المال وصدره خارج اليابان سببه كما صرح سائز نساء البوهو العسكري المسفلة (والتي لا تفهم اليابان الصاعدة الصناعية على نتائجها) من اجل حمايتها مصالحها واموالها المستثمرة ومصادر مواردها الأولية . ان رفض الحكومة لاصحاف الامن المتبادل او الوجود في امريكا في اوكيناوا جاءه بعد مطالبة جماهيرية ليعت الطبقة العاملة الدور الاساسي فيها ولكن ليس من اجل بناء العسكرية اليابانية الخاصة للبرجوازية ولكن رفضا للاستغلال والاضطهاد والامبريالية الامريكية .

ان عمال اليابان ، هذه القوة الهائلة ، مؤهلين للقيام بدور هام وراسي في عملية الصراع بين الرأسمالية وحزب المصطفين من العمال ، كما ان للجماهير اليابانية دور هام لنه في السدي للامبريالية ، وصدها للبرجوازية اليابانية الخاصة ساعدا للامبريالية الامريكية والباحتة عن القوة العسكرية لدعم امبريالياتها وتبقيها حليقا قويا للامبرياليين الامريكيين .

ولكن العمال في اليابان لن يستطيعوا التحرر دون حزب ينظمهم ويوجههم ويوحيهم طبقيا وسياسيا ويؤدهم في حركتهم ضد البرجوازية .

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية يحكم اليابان الحزب الليبرالي الديمقراطي وهو اكثر الحزاب رجعية ، فاد عملية التغيير الاجتماعي (انهاء طبقة الاقطاعيين والزراعيين وخلق طبقة جديدة مؤهلة له من صفات الملاكين) وعلمية البناء الصناعي لليابان ، ويحوز الحزب عداة على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين ، ومقابل الحزب الليبرالي يوجد اربعة احزاب تدخل في القائمة البرلمانية هي :

- الحزب الاشتراكي ، حزب كوميو ، الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، الحزب الشيوعي الياباني .
- استطاع الحزب الشيوعي ان يحصل على ثلاثة ملايين صوت في الانتخابات التي جرت عام ١٩٢٩ وحصل بذلك على ١٤ مقعد من اصل ٤٨٦ في البرلمان . الا ان تفصال الحزب الشيوعي من خلال النظام لم يساعد الحزب على تجنيد الجماهير العمالية القفري . فحصل الحزب على ثلاثة ملايين صوت يعني انه لا يتمتع بجماهيرية لدى الطبقة العاملة . ولقد برز في الحزب الشيوعي الياباني .
- وكاهن اميو تنظيم ماركسي لينيني معظم اعضائه من الطلبة الماويين . وسعى التنظيم الجديد الذي يبنى استراتيجيته الكفاح المسلح لدعم البرجوازية في اليابان سمي « الجيش الاحمر الموحد » .

العالم الانتعاشي

يسمى الجيش الاحمر الفترة التي ابتدت في

الاستثمار في الصناعة من اجل تراكم راس المال الصناعي ، ولكن منذ بداية الخمسينات بدأت الحكومة تدخل من اجل دمج الشركات الصغيرة بالكثيرة ليدخل في فترة ١٩٥١ - ١٩٦٠ : ٧١٧ ادماج .

وازداد تركيز الحكومة على الدمج مع ازدياد تراكم راس المال ونمو الصناعة والراسمالية نحو فالعامل في مصنع صفر بقم ٢٠ عمال تقاضى اجرا فللا وائل من غيره من العمال في الصناع الكثرة ولكن المصنع الصغر يدخل عملة المركزه هجر المركزه بدورها في فلك مصنع اكبر تسترني منه متحانه انها نامرادر رخصة مما يسبح للراسمالي الكبر ان يمس فائقه اسماج العامل المغير فا الحجم الكبر في هذه الحالة .

ولمب الحكومة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم دورا اساسيا في تطوير الصناعة ووجهها نحو المركزه فالحكومة (الحزب الليبرالي الديمقراطي) دخلت وتدخل دخلا دخلا مباشرا في تطوير الصناعة اليابانية ونمو الرأسمالية نحو اعلى مراحلها . فبسبب ندرة النقد بعد الحرب العالمية الثانية بدأت الدولة عبر بنك اليابان - المركزي - اقرض البنوك التجارية التي كانت بدورها تقوم بخلق عدد من الشركات الصناعية للتمه فخلقها او باجها شركات كادت تنهار . كما سادت توجه ارضه كبر ملاكي الارض (الؤسسة اراضيهيم) في البنوك التجارية لاستثمارها في الصناعه .

الخريطة الساعية

ان الدور الذي تلعبه الحكومة اليابانية في عملية مركزه راس المال وصدره للاستثمار في كان هم الدولة في المرحلة الاولى مزيد من

انه ٢٢٢٠٩٪ من العمال بينما اسج ٤٢٠٧٪ من العمال الذين يشتغلون في شركات تضم اقل من ٥٠ عمالا ٢٢٠٨٨٠٠ من الاجاج العام .

ان بوزيع اعداد الطبقة العاملة بهذا الشكل صمم من قدرتها على توحيد صفوفها من اجل النضال ضد استفحال الطبقة الرأسمالية . فالعامل في مصنع صفر بقم ٢٠ عمالا تقاضى اجرا فللا وائل من غيره من العمال في الصناع الكثرة ولكن المصنع الصغر يدخل عملة المركزه هجر المركزه بدورها في فلك مصنع اكبر تسترني منه متحانه انها نامرادر رخصة مما يسبح للراسمالي الكبر ان يمس فائقه اسماج العامل المغير فا الحجم الكبر في هذه الحالة .

ولمب الحكومة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم دورا اساسيا في تطوير الصناعة ووجهها نحو المركزه فالحكومة (الحزب الليبرالي الديمقراطي) دخلت وتدخل دخلا دخلا مباشرا في تطوير الصناعة اليابانية ونمو الرأسمالية نحو اعلى مراحلها . فبسبب ندرة النقد بعد الحرب العالمية الثانية بدأت الدولة عبر بنك اليابان - المركزي - اقرض البنوك التجارية التي كانت بدورها تقوم بخلق عدد من الشركات الصناعية للتمه فخلقها او باجها شركات كادت تنهار . كما سادت توجه ارضه كبر ملاكي الارض (الؤسسة اراضيهيم) في البنوك التجارية لاستثمارها في الصناعه .

ان الدور الذي تلعبه الحكومة اليابانية في عملية مركزه راس المال وصدره للاستثمار في كان هم الدولة في المرحلة الاولى مزيد من

له اجاباتها ان لا علاقة لها بالاشتراكية . اكتشف النقطة وامروا على التوجه التي بيوتغ بانغ .

والهدف الاول : التوجه الى كوريا الشمالية واعتبارها قاعدة من فواعد الثورة العالمية حيث امكانية التدريب على السلاح . واختيار كوريا الشمالية تم لاسباب عقائدية وجغرافية .

الهدف الثاني : تهريب عدد من الكوادر المطلوبة للشرطة في اليابان والتي لا تلك جوازات سفر لذلك اختيرت طائفة تعمل على الخطوط الداخلية) .

- ١ - بناء الحزب الموحد .
- ٢ - اقامة التحالفات العممية .
- ٣ - الترويج في الكفاح المسلح والريف والمدينة) ضد البرجوازية اليابانية .
- ٤ - البحث عن قاعدة ثورية ينظفون منها مع فصائل ثورية عالمية اخرى .
- ٥ - في نهاية اذار ١٩٧٠ قام نسمة من اعضاء الجيش الاحمر باختطاف طائرة تعمل على الخطوط الجوية الداخلية . وامرورا فانداها بالنوجه الى بيوتغ بانغ في كوريا الشمالية . وتابرت السلطات اليابانية والامريكية والكورية الجنوبية لاشغال العملية بان انزلت الطائرة في سيؤول بعد ان ازيلت للاعلام من المطار وتقدمت فاة من الطائرة تحمل لعائد المجموعة الثورية سافة من الزهور . الا ان الثوري لم يطمئن للموضوع فوجه للقاء بعض الاستلة السبئية فاكنت

وزعمها على صفات الملاكين ورفضت لكبار الملاكين بونهايم ولكن هذه الموجهات رفضت مشروطة بشروط باستثمار جزء كبير منها في الصناعه . وذلك لغرب فرار الدوله الخريطة الاجماعية في اليابان فاقطع طبقة الاقطاع وكبار الملاكين وحولت الملاكين الى ملاكين صفار (مصعد الصناعه . ولقد بدأت البرجوازية اليابانية بصدد تدوير الاموال خارج اليابان خاصة الى المناطق المسعوره لاستثمارها في مشاريع مرصعة في الصناعه الاسراخية .

ولكن استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية كان دليلا على انهيار النظام الاقطاعي العسكري والبروقراطي فقدت معه اليابان استثماراتها وممتلكاتها الضاريجة كما وسرر جيشها اداة هذا النظام . لقد كان استسلام اليابان من الناحية الاخرى بالافطاع ثوره برجوازية ديمقراطية اطاحت بالافطاع واحلقت اليابان مرحلة جديدة من التطور الصناعي ادى الى خلق طبقة عاملة صناعية بعد ملايين وطبقة راسمالية صاعدة نشأت على اعناق كبار ملاكي الاراضي والزرايساوهه . لقد رات الولايات المتحدة باليابان الرأسمالية حليقا لها في الشرق الاقصى فبدأت الجهود والمساعدات خلال الاحتلال العسكري لليابان لتبنيه الظروف نحو البرجوازية اليابانية والحد من النفوس الاقتصادية التي عمت البلاد بعد استسلامه فصدر في عام ١٩٤٦ قانون الاصلاح الزراعي الذي سيطر الدوله بوجبه على الاراضي التي تقم اكثر من ٥٠٠ عامل ٨٠٠٦٪ من الاجاج

بعض هذا التطور الهائل بمنزلة عكست نفسها على العمال الطبقة العاملة وقدرتها على صدتها للبرجوازية المسفلة فان المعارض بين مديلات النمو العالمية وعدم عملة مركزه الانتاج جعلها في الشرق الاقصى فبدأت الجهود والمساعدات خلال الاحتلال العسكري لليابان لتبنيه الظروف نحو البرجوازية اليابانية والحد من النفوس الاقتصادية التي عمت البلاد بعد استسلامه فصدر في عام ١٩٤٦ قانون الاصلاح الزراعي الذي سيطر الدوله بوجبه على الاراضي التي تقم اكثر من ٥٠٠ عامل ٨٠٠٦٪ من الاجاج

صنعت الصناعه ليه القاعده الاقتصادية القاعده على الاستعداد من المناطق المسعوره اولا وعلى شح حرب استعمارية جديدة لاسباب . فبدأت صنو الصناعه الآلية وازداد راس المال تركيزا ونمورا وساعد نمو الصناعه هذا رخص الادي الصناعه . ولقد بدأت البرجوازية اليابانية بصدد تدوير الاموال خارج اليابان خاصة الى المناطق المسعوره لاستثمارها في مشاريع مرصعة في الصناعه الاسراخية .

ولكن استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية كان دليلا على انهيار النظام الاقطاعي العسكري والبروقراطي فقدت معه اليابان استثماراتها وممتلكاتها الضاريجة كما وسرر جيشها اداة هذا النظام . لقد كان استسلام اليابان من الناحية الاخرى بالافطاع ثوره برجوازية ديمقراطية اطاحت بالافطاع واحلقت اليابان مرحلة جديدة من التطور الصناعي ادى الى خلق طبقة عاملة صناعية بعد ملايين وطبقة راسمالية صاعدة نشأت على اعناق كبار ملاكي الاراضي والزرايساوهه . لقد رات الولايات المتحدة باليابان الرأسمالية حليقا لها في الشرق الاقصى فبدأت الجهود والمساعدات خلال الاحتلال العسكري لليابان لتبنيه الظروف نحو البرجوازية اليابانية والحد من النفوس الاقتصادية التي عمت البلاد بعد استسلامه فصدر في عام ١٩٤٦ قانون الاصلاح الزراعي الذي سيطر الدوله بوجبه على الاراضي التي تقم اكثر من ٥٠٠ عامل ٨٠٠٦٪ من الاجاج

بعض هذا التطور الهائل بمنزلة عكست نفسها على العمال الطبقة العاملة وقدرتها على صدتها للبرجوازية المسفلة فان المعارض بين مديلات النمو العالمية وعدم عملة مركزه الانتاج جعلها في الشرق الاقصى فبدأت الجهود والمساعدات خلال الاحتلال العسكري لليابان لتبنيه الظروف نحو البرجوازية اليابانية والحد من النفوس الاقتصادية التي عمت البلاد بعد استسلامه فصدر في عام ١٩٤٦ قانون الاصلاح الزراعي الذي سيطر الدوله بوجبه على الاراضي التي تقم اكثر من ٥٠٠ عامل ٨٠٠٦٪ من الاجاج

الجيش الاحمر في سطور

رسمي عن اشتغال جرى في صفوف رابطة الشيوعيين اليابانيين . ولقد توصل اعضاء الجيش الاحمر الى القناعة بضرورة الاشتغال عندما اصرت رابطة الشيوعيين اليابانيين على رفض الكفاح المسلح والانتعاشية بالدم وبطيون شعار التحالف العممي بين فصائل الثورة في العالم : اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجيش الاحمر الياباني .

وكان اسم الجيش الاحمر قد برز سابقا عندما اخطف نسمة من اعضاء الجيش الاحمر طائرة وتوجهوا بها الى كوريا الشمالية في عملية مشرة حاولت السلطات الامريكية واليابانية ان تأسر على الخاطفين بانفائهم ان سيؤول هي بيوتغ بانغ ولكن سؤال بسيط من قائد المجموعة للتملة التي تقدمت بسافة الزهور نحوه وهو على سلم الطائرة جعلته يكشف ان لا علاقة لها بالثورة وانها كورية جنوبية وليست كورية شمالية .

وبرز اسمهم ايضا عندما تناقلت وكالات الاجام با زيارته مندوب الجبهة الشعبية لهم في اليابان حين قاموا برض فيلم عن الثورة العالمية . ونشر مقروصحة العالم معلومات مشوهة عن الجيش الاحمر بعضها مقصود والبعض الاخر محاولات صحفية رخيصة لا تعتمد الحقيقة .

في السادس من اب عام ١٩٦٦ أعلن اسم « الجيش الاحمر الياباني » كاتلان رسمي عن اشتغال جرى في صفوف رابطة الشيوعيين اليابانيين . ولقد توصل اعضاء الجيش الاحمر الى القناعة بضرورة الاشتغال عندما اصرت رابطة الشيوعيين اليابانيين على رفض الكفاح المسلح والانتعاشية بالدم وبطيون شعار التحالف العممي بين فصائل الثورة في العالم : اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجيش الاحمر الياباني .

وكان اسم الجيش الاحمر قد برز سابقا عندما اخطف نسمة من اعضاء الجيش الاحمر طائرة وتوجهوا بها الى كوريا الشمالية في عملية مشرة حاولت السلطات الامريكية واليابانية ان تأسر على الخاطفين بانفائهم ان سيؤول هي بيوتغ بانغ ولكن سؤال بسيط من قائد المجموعة للتملة التي تقدمت بسافة الزهور نحوه وهو على سلم الطائرة جعلته يكشف ان لا علاقة لها بالثورة وانها كورية جنوبية وليست كورية شمالية . وبرز اسمهم ايضا عندما تناقلت وكالات الاجام با زيارته مندوب الجبهة الشعبية لهم في اليابان حين قاموا برض فيلم عن الثورة العالمية . ونشر مقروصحة العالم معلومات مشوهة عن الجيش الاحمر بعضها مقصود والبعض الاخر محاولات صحفية رخيصة لا تعتمد الحقيقة . في السادس من اب عام ١٩٦٦ أعلن اسم « الجيش الاحمر الياباني » كاتلان

وكان اسم الجيش الاحمر قد برز سابقا عندما اخطف نسمة من اعضاء الجيش الاحمر طائرة وتوجهوا بها الى كوريا الشمالية في عملية مشرة حاولت السلطات الامريكية واليابانية ان تأسر على الخاطفين بانفائهم ان سيؤول هي بيوتغ بانغ ولكن سؤال بسيط من قائد المجموعة للتملة التي تقدمت بسافة الزهور نحوه وهو على سلم الطائرة جعلته يكشف ان لا علاقة لها بالثورة وانها كورية جنوبية وليست كورية شمالية .

وبرز اسمهم ايضا عندما تناقلت وكالات الاجام با زيارته مندوب الجبهة الشعبية لهم في اليابان حين قاموا برض فيلم عن الثورة العالمية . ونشر مقروصحة العالم معلومات مشوهة عن الجيش الاحمر بعضها مقصود والبعض الاخر محاولات صحفية رخيصة لا تعتمد الحقيقة .

في السادس من اب عام ١٩٦٦ أعلن اسم « الجيش الاحمر الياباني » كاتلان رسمي عن اشتغال جرى في صفوف رابطة الشيوعيين اليابانيين . ولقد توصل اعضاء الجيش الاحمر الى القناعة بضرورة الاشتغال عندما اصرت رابطة الشيوعيين اليابانيين على رفض الكفاح المسلح والانتعاشية بالدم وبطيون شعار التحالف العممي بين فصائل الثورة في العالم : اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجيش الاحمر الياباني .

وكان اسم الجيش الاحمر قد برز سابقا عندما اخطف نسمة من اعضاء الجيش الاحمر طائرة وتوجهوا بها الى كوريا الشمالية في عملية مشرة حاولت السلطات الامريكية واليابانية ان تأسر على الخاطفين بانفائهم ان سيؤول هي بيوتغ بانغ ولكن سؤال بسيط من قائد المجموعة للتملة التي تقدمت بسافة الزهور نحوه وهو على سلم الطائرة جعلته يكشف ان لا علاقة لها بالثورة وانها كورية جنوبية وليست كورية شمالية .

وبرز اسمهم ايضا عندما تناقلت وكالات الاجام با زيارته مندوب الجبهة الشعبية لهم في اليابان حين قاموا برض فيلم عن الثورة العالمية . ونشر مقروصحة العالم معلومات مشوهة عن الجيش الاحمر بعضها مقصود والبعض الاخر محاولات صحفية رخيصة لا تعتمد الحقيقة . في السادس من اب عام ١٩٦٦ أعلن اسم « الجيش الاحمر الياباني » كاتلان

ثمة الشرع والمد الماضى

كان الصراع يدور من أجل إنشاء حزب... البلقانية واليوغوسلافية العشرة الفروا ، معد ان مثلي الاشتراكية الديمقراطية من الشعوب

وقد دخل ديمتروف الحزب في طرف دوق... كان الصراع اسنائه شديد ويحدث من اجل انشاء حزب مستقل للبلقان العاملة . وبذلك يصر ديمتروف قد اسهم اساسي منظم صوفيا

ديمتروف سوعي وحملوي

لقد كان حزب بلاغوفيت - ديمتروف حزبا وحدويا ، يدعو لتوحيد بلدان البلقان ، وبماضيه منه ، تحقق عقد مؤتمر اشتراكي - ديمتروفي بلطاني ، في اواخر عام ١٩٠٩ ، واشترك ديمتروف في اعمال المؤتمر التي جابت زعيم الحزب ديمتروف بلاغوفيت وقد صدر عن المؤتمر بياناً بجهدنا

ان المؤتمر كان « تظهارة عظيمة للشعبان الاخوي للبروليتاريا المناضلة في هذه البلدان . وعلى الرغم من الاختلافات التي كانت قائمة بين المتدربين في المؤتمر ، فانهم كانوا يتفاهمون بصورة دائمة ويوصلوا بالاتجاه السليم الى حل اشتراكي ديمتروفي صائب للمسألة البلغانية ، لانهم كانوا يسمرون عن المصالح الواحدة المشتركة للبروليتاريا البلغانية وكان لهم مثلها الاثلى التاريخي المشترك : الاشتراكية .

ديمتروف والم



ومن اهم الشعارات كانت شعارتي : فورينغ و ريس مجلس وزراء هلمر روبرر داخلته ، وفولز وزير الاعلام . لقد كان الصراع والحداثة التي شهدتها فاهة الحكمة الامبراطورية طوال اربعين يوما محط انظار العالم . ان كانت في حقيقتها معركة طغى عن ممتلكي طبقتين متعارضتين ومتنافستين ، هما طبقة البروليتاريا وطبقة البورجوازية ، وكان على ديمتروف ان يؤكد كونه ان اللغة الصاعدة الفطرية : اسر خطاب الاتهام الذي القاه فورينغ ساعة ونصف الساعة ، وبعد انتهائه اعطيت الكلمة لديمتروف فاخذ يستغل الشاهد ، وقد ضاق فورينغ من استناده ديمتروف ، فراح ينتحر غيظا وهو يرد على ديمتروف : فورينغ : ساقول لك ما هو معلوم لدى الشعب الاتلاني . ان الشعب الاتلاني يعرف انك تصرف هنا بطريقة وفعة وانك جئت هنا لاجراء الاتهامات ، ولكني لم ات الي هنا لاسمح لك بتسفي واسجوني كما لو كنت انت القاضي ! وما انت في نظري سوى تهرب تهرب ان تعلق على حل التسنة بلا شرط او حفظ ! رئيس المحكمة : لقد قلت لك يا ديمتروف ان عليك ان لا تنوم بدعائه شجوية . لذلك فاجب ان لا تستمر اذا كان السيد الشاهد قد بلغ به التائر غايته ! اني اتمنك شدة من ان تقوم بانه دعائه !

ديمتروف : اني راى كل الرضى من جوان السيد رئيس مجلس الوزراء ! رئيس المحكمة : سسان عندى اكب راضا ام غير راضى . والان فاني اسحب منك الكلام ! وقد اعترض ديمتروف وطالب سان اسمر على مخالفته الشاهد ولكن رئيس المحكمة اسمر على اخراج ديمتروف ، مما دفع فورينغ لان يصيح بهاج : اخرج ايها الجرهم ! وسنا التزطى يمسك ديمتروف ، بحججه من قاعدته المحكمة بالوه صاح ديمتروف : يبدو انك تتخلى اسنلى ايها السيد رئيس مجلس الوزراء ! فورينغ : - صانعا ديمتروف الذي يتخرجون به - اسبه جيدا وحاندر ، فاني ساقضى حياك فور فورينغ من قاعة المحكمة ايها الجرهم « (٢٨) ، وقد فصع ديمتروف ضد المحكمة ما هو الا واجبه فصانته لمؤامرة سياسة هدفها وعايتها اجراء محاكمة صورية لاضاع ، شرع تشكله بغيره شيب اتهامات الحزب السويى الفدائيه ، ومع صناعته السكر والتزوير الفدائيه ، ومع الجحول الظاهر هذا في التضال ضد الاستعمار الامريكى ضد الرجمة الدكتاتوريه الحاكمه ، وازدادت في الاساس الاجرة هجعة الحكم المعيل في فرب الفدائين من حزب الاستقلال ومن الحزب الاشتراكي اليوروبوركي الذي اعقل العديد من افصانه ومن قياديه ، باقر الامين العام لوزاره العدل الخاصه بوزاره الاستقلال الجزيره وحاخا من جحول ومسايل السكر ، وشدت الولايات المتحدة الامريكه قبضها على بودورويكو بتسارها مزوره ضحمة فزادته قضيت السكر ومنجواه . وادا كانت فزادته الاستعمار الامريكى العسكري قد نزلت في الجزيره سنة ١٨٩٨ ، فان الفوائد الاقتصادية للاستعمار الامريكى قد بدأت تزحفها فزعا حتى اصبح هذا الاستعمار مسيطرا على ٧٩ / في الصناعة و ٨٠ / في التجارة الخارجيه و ٦٥ / في قطاع المعيشه ذاته . وقد بذل جهودا كبيره وعرض

حكمة

ان جورج اسان لا يلف امام شيء... الي عهد العالم كله ، وامام هذا الوضع المرح الذي بنا سبب دعونه فورينغ وبهوره ، ظهر امام المحكمة للشهادة وزير الاعلام ، غولتز ، لكن بلافا ما يمكن لافقه ونزول شيشا من الاتطباع السى، الذي ساد في المانيا وحارجهها . وكعب الدليل لعراق يقول : « لقد وجهت المحكمة لنفسها طغمة معينة ، ان لم يحد في مفسا الحزاء على اجراء السيد فورينغ حالا من قاعة المحكمة سبب توجيه الاتهام للمهم لديمتروف ، لقد برزت في المحكمة نغرة لا سد . اسنا الان نعلم على الاقل ما هو الامر « (١٠) . هذا شخص من قضى من طبقات الصحافة العاملة ، وبصرها من بوجه السخط والاسهجان

ديمتروف ه : لاسخدم حرق الراحضاع... ان نعد صره : اتنا عندما ايمننا الحزب السويى بانه المعرض على احراق الراحضاع ، كان اللفظ المصلح الذاهب من الحزب السويى الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي مرسوما بوضوح ، ذلك لاننا لم نكن نعلم ان عليم البورجوازية وجهه بطرفها التي تقول بوجود فرق اساسى بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب السويى ، الذي اكدته السياسة الاتلانية في السنوات الاربع عشره الاخيره . ان الفرق الوحيد القاتم بين هذين الحزبين ، وكفى ، بالنسبة لنا ، في الكسك ، في وسائر العمل وليس في المبادئ ، والواقف السياسي . اسنا ازحنا السيار عن الماركسيه عموما وعن اثر انتكاشها حده ، الا وهي التسوية ، بتسارها الحزب السويى الروحي وربنا السبيل المعنى حريق الراحضاع فقد كان سدنا ، الاطلاق من هذا الواقع ، فان مهمتنا القومية كانت نغصنا اساده الحزب السويى والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحفظنا من صغحه الوجود « (١٢) .

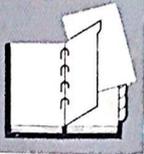
جماهير بورتوريكو تواصل ثورتها ضد الاميركيين وضد عملائهم في الطبقة الحاكمة الحزب الاشتراكي البورتوريكي ينتهز خط التحول الى الاشتراكية العمالية

شبه بالخصوص ما يقوم به اسرائيل في القضاء... ان نصل الجاهر البورتوريكيه من خلال اجزائها ونظامها الساريه ضد المستعمر الامريكى لطبي عسوا مع تصالات شعوب امريكا اللاتينية وشعوب العالم الثالث التي تزخر بحت ثر الاستعمار والتوسع العسكري والاقتصادي . ان سقوط بودورويكو في براني الامريكى سبب الاستعمار والى الولايات المتحدة من خلال تجريد الشعب البورتوريكي من اقاله الوطنيه القومية شبيه كل الشبه بمخطط الصهيونية في طرد الشعب الفلسطيني من دياره وترديه وسحقه تحت اقدام الابريالية .

في نهاية شهر نيسان الماضي... ان نصل الجاهر البورتوريكيه من خلال اجزائها ونظامها الساريه ضد المستعمر الامريكى لطبي عسوا مع تصالات شعوب امريكا اللاتينية وشعوب العالم الثالث التي تزخر بحت ثر الاستعمار والتوسع العسكري والاقتصادي . ان سقوط بودورويكو في براني الامريكى سبب الاستعمار والى الولايات المتحدة من خلال تجريد الشعب البورتوريكي من اقاله الوطنيه القومية شبيه كل الشبه بمخطط الصهيونية في طرد الشعب الفلسطيني من دياره وترديه وسحقه تحت اقدام الابريالية .

ومع ذلك فان غولتز لم يمكن من الاالات... ان نعد صره : اتنا عندما ايمننا الحزب السويى بانه المعرض على احراق الراحضاع ، كان اللفظ المصلح الذاهب من الحزب السويى الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي مرسوما بوضوح ، ذلك لاننا لم نكن نعلم ان عليم البورجوازية وجهه بطرفها التي تقول بوجود فرق اساسى بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب السويى ، الذي اكدته السياسة الاتلانية في السنوات الاربع عشره الاخيره . ان الفرق الوحيد القاتم بين هذين الحزبين ، وكفى ، بالنسبة لنا ، في الكسك ، في وسائر العمل وليس في المبادئ ، والواقف السياسي . اسنا ازحنا السيار عن الماركسيه عموما وعن اثر انتكاشها حده ، الا وهي التسوية ، بتسارها الحزب السويى الروحي وربنا السبيل المعنى حريق الراحضاع فقد كان سدنا ، الاطلاق من هذا الواقع ، فان مهمتنا القومية كانت نغصنا اساده الحزب السويى والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحفظنا من صغحه الوجود « (١٢) .

- ١٢٣ المصدر السابق
١٢٤ المصدر السابق - ص ٥١
١٢٥ المصدر السابق - ص ٥٢
١٢٦ المصدر السابق
١٢٧ المصدر السابق - ص ٧٧
١٢٨ المصدر السابق
١٢٩ المصدر السابق - ص ١٢٧
١٣٠ المصدر السابق - ص ١٢٨
١٣١ القائد الصافي جورج ديمتروف - الدكتور احد سلتان الامد - ص ٨١
١٣٢ المصدر السابق - ص ٨٣
١٣٣ المصدر السابق - ص ٩٥
١٣٤ المصدر السابق
١٣٥ في السمة الوطنية الوحدة - ص ١٧



لنحارب ظاهرة التساقط .. هذه الظاهرة الجرتومية ..



الإنسان هذا الكائن الجميل ..
 الفكر .. مجد الأرض ..
 وكبريائها الخالد .. بنهوفن
 موتزارت .. فان كوخ .. الموار .. بيكاسو
 .. دافنشي .. ماركس .. لينين .. غوركي
 .. جيفارا .. هذه القوة المحركة للعالم ..
 والتاريخ .. الإنسان .. هذا ارفى ما
 توصلت اليه حركة التطور العضوي على
 سطح هذا الكوكب .. وربما في كواكب هذا
 الكون بأسره .. هذا الخالق والمبدع العماق
 .. رائد القضاء .. ومعلم العبودية إنسان
 كوموتة بارس .. وإمام أكتوبر العشرة ..
 إنسان سالفتراد .. والمسة الكبرى ..
 ودبان بيان .. هذا الحافي القدمين
 ينمو مثل الأعشاب البرية تحت وهج الشمس
 والعطش .. وعلى شواطئ عدن .. يؤسس
 اول جمهورية ديمقراطية في الجزيرة العربية
 .. والشرق الاوسط .. ينفض عن جلده
 غبار النذل والقتل ويشعل حريق الثورة
 المستمرة .. في لاس .. وكيموديا ..
 وسيلان وفيتنام .. والاورغواي .. ويزرع
 الهلع في قلوب حراس مصالح الامبريالية
 والاستعمار الجديد .. يتسربل ليالي
 الاستانة .. وطهران .. وينسقل عسارات
 طوكيو .. ويحدد قصب السكر في كوبا ..
 ويحزن .. يحزن .. لان الحصول نفض فيلا
 عن القدر المطلوب ..
 الإنسان .. الإنسان .. حذره الاقنية
 التوهجة للحن .. على شفاه نوارس البحر
 .. وصعافر المدن المهاجرة .. تحل شوقه
 واطلامه .. قطارات السهوب الثلجية ..
 وسفن البحار النائية .. وتومو على شواطئه
 الغولغا اولى ملاحه الكبرى ..
 هم فقط اولئك الموبوون .. القدرودن ..
 من يسبون .. هذا الإنسان .. قدرة ..
 ويعصون حياته بالفتاة .. واللاجودي ..
 اولئك الذين .. لا يفقهون معنى الانسانية ..
 الانسانية .. تلك سعادة .. وحرية ..
 ومحبة .. وسلام .. وتصفية كل اشكال
 الاستغلال والعبودية والقتل والطريق الى ذلك
 .. ليس طوباويا ولا ميتافيزيقيا .. ولا
 طريق كاوسكي .. وبلجانوف .. ولا طريق
 ميلرلان .. الطريق هو اكتوبر .. والمسة
 الكبرى .. والتوتومادوس .. ومن اجل ان
 تتحقق احلام البشرية جمعا .. لا بد من
 ثمن .. ولقد قدمت حركة النضال الثوري
 الانساني عبر مراحل تطورها واستمرارها
 الكثير من التضامنين الاشداء .. والتوريين
 الشجعان .. قرايين خالدة على مذب
 الحرية ..
 ان ثمة ظواهر مرضية عديدة .. تتخلل
 مسيرة النضال الانساني .. الياس ..
 والقلق .. والخوف .. والاستسلام ..
 فكلمنا اشهد الصراع ضراوة بين مسكر
 الانسانية الثورية .. ومعسكر القوى المستغلة
 اللانسانية .. او في انشاء تعرض المسة
 الثورية للانحسارات والتصدعات او لفشل
 وقتي بسبب اخطاء عميلة .. تشجع تلك
 الظواهر المرضية المؤذية .. وهي دائما ما
 تصيب الاشخاص الذين هم بمثابة التربة
 الخصبة لنمو تلك الظواهر .. توريو
 البرجوازية الضعيرة ..
 حينما تفقد عاشقة حبيبها .. تلجا الى
 القضاء على حبيبها .. الى انهاء حالة وعيها
 .. ان استمرار وعيها .. يعني استمرار
 الحزن والامم والدموع والوحدة .. وربما
 تعرضها حالتها النفسية تلك الى ارتجاج
 ذهني .. الى جنون فنتقرر الانتحار
 (هروا) من كل ذلك .. وموقف الانتحار

طعا هو وليد لحظة نازمية حادة يغيب فيها
 الشعور الكلي بالمستقبل والماضي وتتجمد
 لحظة الحاضر القاسية ..
 ونابليون هذا الفاتح الشرير .. حينما
 احس بمرارة الهزيمة قرر الانتحار ..
 وكثيرون من الذين واجهوا الفشل بارادة
 ضعفة وبانانية مفرطة .. سلخوا هذا
 الطريق الجبان ..
 ولكي لا يكون الانسان مثاليا .. ويقف من
 فوق الواقع الذي يعيشه .. لا بد لنا ان
 نقول .. ان جرتومة الانتحار تنمو في
 مستنقعات الهزائم والانكسارات وتتغذى من
 مزارات الواقع وسليبانه ..
 ان كولن ولسن .. بركب حصانه الطائر
 .. ويتجول بين معسكراتنا ومخيمناتنا ..
 مدننا وفرنسا .. الهزيمة .. التعبة ..
 الحاطة بالاعداء من كل جانب .. حين تظهر
 مؤلفات هذا الرجل .. يتلفنها مترجمونا ..
 ولكن قولوا لي بالله عليكم .. باصنامكم
 التي تعيدونها هل ظهر مؤلف .. او ترجمة
 .. في عالمنا العربي لدراسة هذا الكون
 ولسن وسواه .. ومناقشته ورده .. ليتوفر
 بين يدي فارتنا العربي المطعون في قلبه ..
 المهزوم باستمرار .. المذبح باستمرار ..
 المشرد .. الجوع .. المضطهد .. المعتقل
 السلوخ جلده في التعذيب) ليتوفر بوجه
 افراض كولن ولسن النومة المضيئة .. موقف
 ثوري انساني .. يؤمن بقديسة الانسان ..
 وقديسة الحياة .. والنضال في سبيل
 مستقبل مشرق جديد .. ومن خلال مناقشة
 فلسفة ولسن .. ومن لف لفة .. ذاتها ..
 نماذجها ذاتها .. امثله ذاتها .. ودحضها
 بشواهد الواقع .. وعلى انها نماذج
 برجوازية صفرة .. نماذج مهزومة .. نماذج
 هوامشية على مسيرة الانسانية جمعا ..
 لكي لا يكون الانسان مثاليا .. لا يستبعد
 ان يلجا بعض الناس الى الانتحار .. احدهم
 ينتحر ولكن ليس جسديا .. فيقتل نفسه
 في منفي بعيد .. عن المعتقل الذي خرج
 منه منكمس الرأية .. واحدهم ينتحر ..
 فيرتاد ساحات سباق الخيل ويصير مرانها
 اصيلا .. واخر ينتحر بتعاطي المورفين ..
 واخر ينتحر على اجساد نساء الليل
 الرخيصات .. الميسولات النجمات
 الحزينات .. واخر يمارس هواية السكر
 .. ليل نهار .. في بارات الطرق المشبوبة
 .. واخر ينتحر بممارسة قراءة الروايات
 البوليسية .. ومشاهدة الامام ماجستي ..
 وطرزان .. واخر يصير محررا في مجلة او
 صحيفة تخدم اغراض المد الطبقي الفاشي
 .. واخر ينتحر برصاصة !
 وكلها اوجه متعددة لانتحار واحد ..
 الهروب من عالم الوعي .. من المشاركة في
 النضال الصعب الطويل .. لتغيير واقع التمسكة
 والهزيمة .. الى واقع هجوم فعال .. ومؤثر
 الى نصر ..
 حين يجد الانسان الثوري نفسه قد وقع
 في خطأ ما .. فانه على عكس غيره .. من
 الرجعيين والبرجوازيين .. يصحح خطاه
 بجرأة وشجاعة ..
 الانتحار .. هو تجسيد لياس والهزيمة
 .. صحيح ان حركتنا الثورية العربية الان
 محشورة على بعد خطوات من النافذة ..
 ولكن لكي تبرر انها حركة ثورية فعلا ..
 عليها ان تواجه المعاصرة بشجاعة .. ان
 تردها على اعقابها .. والانتحار هو ان تقفز
 من النافذة الى الهوات السحيقة .. اي ان
 تتراجع الى الوراء .. تعمد صفنها الثورية
 .. وبعد المول ١٩٧٠ فجأة فهم بعض

(المنظر) العرب فضية الجبهة العربية
 المعادة للحلول السلمية على انها للتح
 وجميع (جبهة عرضة) ولكن ابن النسيم
 الموضوعي الثوري واسن المهم العميق
 لمخططات الاستعمار الجديد (مخططاته
 المعارضة لضلال للحلول السلمية المطروحة
 الان .. ومن اجل حلول اكثر جذرية وفاعلية
 في صفية الحركة الثورية العربية
 والفلسطينية .. « الانلاع والافراغ من
 المضمون الثوري ») ..
 ان ظاهرة الانتحار الجسدي او المعنوي
 لم تتم .. ولم نلص اسان فترة المد
 الجماهيري (المعنوي) للمقاومة الفلسطينية
 ولا ابان التصاعد الثوري بعد هزيمة حزيران
 وتباور نهج ثوري عمالي لطبيعة الحركة
 الشعبية في قطر عربي معين .. ولكنها
 برزت انتكاسة المقاومة في المول ١٩٧٠ وبعد
 انتكاسة الحركة الثورية في ذلك القطر ..
 وبلاخط ايضا ان اسرع وامهر من رفع
 الراية البيضاء امام الهزيمة والهلع واليأس
 هم صفار البرجوازيين ..
 مما لا شك فيه ان الحركة الثورية العربية
 والفلسطينية بشكل خاص تعاني من جملة
 نقرات واخطاء مؤذية .. التشتت والتشرذم
 .. وعدم وضوح الرؤية الايدولوجية
 والسياسية الصائبة ..
 وقد لاحظنا باعيننا كيف ان المقاومة
 الفلسطينية خرجت من ٢/١٠ ومن ٦/٧
 عام ١٩٧٠ وانها ما تزال بحاجة الى دليل
 اخر او ادلة اخرى لتأكد من ان نظام حسين
 عدوها الموضوعي وهو عازم على تصفيها ..
 وفي ٦/٧ حيث كان الظرف السياسي
 والجماهيري والمكسري للمقاومة مؤانبا كلما
 للاجهاد على النظام .. كانت المقاومة غارقة
 في ضغوطها التكتيكية .. ومفاوضاتها
 الالامجية .. وخرجت المقاومة بعد ذلك
 من المول وهما الوحيد .. هو ان تقفز
 الانظمة التي فضحتها وكشفت زيف
 شعارها ونفاقها تجربة الصراع الدامسي
 مع نظام حسين ، نفضها من مازق عزلتها
 الرهيبة .. كانت الهزيمة عسكرية وحسب !!
 وبعد كل هذا .. كل تلك الدماء ..
 والخسارات .. والتجارب المريرة ..
 والشواهد القاطعة وافقوا على سحب اسلحة
 الميليشيا .. و (سلبها) سلطة عمان ..
 وتم على انسحاب القائلين الى الاخرش ..
 ونسمر ارباب الكوادر التنظيمية الى خارج
 الاردن .. وتم جاءت مفاوضات جده ..
 هل كل هذا هو فقط مجرد تعبير عن فتاعات
 وافكار مبنية .. ام هنالك شيء اخر ؟
 المهم هنا .. ليس تقييم سياسات واخطاء
 جادة حركة المقاومة ولكن انعكاسات واثرات
 تلك السياسات والاطع والانتكاسات على
 الوضع النفسي لتماضي المقاومة والجماهير
 وحين ندين ظاهرة الانتحار الانهاري
 كموقف تخاذلي جبان .. يجب ان لا ننسى
 الطرف عن الاسباب والدوافع الموضوعية
 لتلك الظاهرة المشؤومة بعد هزيمة المول
 ١٩٧٠ « تساقط !! » كثر من مناضلي
 المقاومة .. سافروا الى المانيا الغربية
 والدانمارك والكويت .. الخ .. واخرون
 عادوا الى جملعاتهم ووظائفهم .. لماذا !!
 هل كل هؤلاء سافطوا .. هكذا بجرعة فلم
 .. كما يحلو لبعض المتشرفين .. ان يرددوا
 ذلك ؟
 صحيح ان كل من يتخلى عن ميدان
 النضال الثوري وعن حركة المقاومة
 الفلسطينية باعتبارها تجربة مطروحة نحو
 التطور الى حركة ثورية جماهيرية مهمسا

كانت الدوافع والاسباب هو مخطئ، ومتهزم
 من المعركة ..
 ولكن ضمن من (سافطوا) ؟ خناذالذين
 هجروا العمل الثوري لبررات حتمية ..
 حتمية فقط لانها يجب ان تدفعهم اكثر
 الى النضال والى التطوير والبناء الثوري
 الحقيقي .. ولكنها فط لا تبسج لهم هجرة
 ميدان النضال .. والعودة الى ايام الوظيفة
 والجامعة ..
 انهم بذلك يخطون الخطوة الاولى نحو
 الانتحار .. والخطوة الاخرى هي (شرحه)
 المقاومة .. اخطاؤها .. سلبها ..
 (فشلها) .. الخ .. ولكن اذا كنتم ايها
 الثوريون المتفادون تسمعون بكل هذه
 الهدرة على الضلال والتفد والاكتشاف
 السليم .. فلماذا تستكفون على الارضعة
 .. وتتركون جماهير شعبيكم ؟
 لا بقى لكم ايدا .. ان تتقدموا المقاومة
 من على مفاعد الارضعة .. ان كان تقدمكم
 هذا .. بدافع المسؤولية الوطنية والثورية
 .. فلنكن النضال من اجل اصالة ثورية
 للمقاومة .. ومن اجل سياسات وممارسات
 ثورية ومن اجل لفظ واسقاط كل المتعفن
 ببراغ الثورة .. اسقاطهم الى مزبلة
 التاريخ ..
 ان الخروج من ازمة المقاومة الراحة
 لا يمكن تصوره بفرار باي من القوة
 السماوية ولا من خلال اقتراح برد على هذه
 الوقفة .. ولكن النضال من اجل بسوة
 الاجتهاد والالتزام الثوري للمقاومة والذي لا
 يمكن الا ان يمر على جثة العقيلة المبنية
 البرجوازية لقيادة المقاومة ، هو وحده
 القادر على طرح ذلك التصور ..
 ولنا هنا بصدد تقديم برنامج الاجتهاد
 الثوري للمقاومة بقدر ما بهم الان التأكيد
 على ضرورة مكافحة النزعة الانتهازية
 الانتحارية الهروبية الدليلية وتعريتها ..
 ووضوحها ودحضها بأقصى قوة ، وهذا
 واجب الثوريين الطليعيين بالدرجة الاولى ..
 الذين يتهمهم استمرارية الثورة وانتصارها
 اكثر من غيرها بكثير على الاطلاق ..
 ان هذه الظاهرة الجرتومية مصدر خطر
 وشؤم على النضال الثوري وهي كما تقدم
 نتيجة موضوعية لطرف الهزيمة والانتكاسة
 والانحسار الذي تعيشه الثورة ..
 والبرجوازيون الصغار اسرع من يرفعوا ايها
 ايدا .. والقضاء بشكل قاطع عليها مرتبط
 بالتطور النوعي لوضع المقاومة .. الوحدة
 الجبهوية المتناسكة الواضحة المشعرات
 والاهداف باتجاه ثوري ، ويتخطى ازمة
 الثورة الراحة والخروج من مازق المرواحة
 والتحت الحالي ..
 ان ترك العجل على الغارب لانتشار هذه
 الجرتومة هو جريمة لا يغفر خشية ان
 نسجل الى خط عام .. ان معسكر الاعداء
 هو المستبد الوحيد من انتسار هذه
 الظاهرة .. وهو الذي يسمى لتغذيها
 وفلسفها بواسطة (كون ولته) وغيره من
 ابواق التضيق وتحطيم الثقة الانسانية ..
 المهزئين من ايها المراس المشعج للثورة
 الفلسطينية ، انت ايها التسلمة الموهجة
 في ليانا العربي ، لن ينتحر فك غير
 الاعداء ..
 وبا ابطان المعاملة في عملية اللد : لكم
 العول النضال بحق السافطين الهارين ،
 الذين يرمون اعمارهم الى خارج التاريخ،
 اسم ، ايها البيت الشجاع ، يا ملح الارض
 ولهب المعركة وقلب الصدام ..